

أين هي؟

حبيبة مهجتي أني اراها؟
لأحيا في الوري بجمال حبي
لقد فتشت كل الارض عنها
وسألت الربوع بلا جواب
وفتشت المقابر عن تراها
لاطفئ حر حب كالسعرير
واذكر لو عتي يوم السرور
وظفت قفارها وفضا البحور
وعدت بلو عتي ابكي مصيري
فلم اظفر بها بيسن القبور

سأسجد في خشوع إن أجدها
سأحملها على احلام قلبي
اسلطها على املاك روحي
أكلل بالبروق عقاص شعر
أجلببها بآمال تنهات
أكلها بذكرى يوم حزني
واهدبها غراماً عزّ بأساً
واجعل نور مقلتها دليلي
وارفعها على عرش تعالى
تطوف به خفايا العيش جهراً
واعطيها زمام قوى شعوري
وأرسلها الى فوق الاثير
واجلسها على هام البدر
تدلى الليل منها فوق نور
برقتها وفاحت كالزهور
مزيج كآبة وصدى نفور
وساد على المعاصي والشرور
واجعل ظل هديها سميري
برف عليه ارواح الدهور
وتفشي للملا سرّ النشور

حبيبة مهجتي هل انت روح؟
عشقك في مخيلتي بحزن
ولم ير حسنك الفتان غيري
فاني ما رأيتك في ظهور
لاني لم اجد لك من نظير
بقلب في الهلاك على شفير

ضممتك بالخيال الى فؤادي
مزجت بروحك العذراء روعي
بأحلام بنار الحب تُصلي
ولست اغار من احد لانني
وانك لي ولا تهوين غيري
ولم ارهب اذى الدهر العثور
ونلت بك القليل من الكثير
وجدتك والسعادة في الاخير
اصونك في الفؤاد عن الاثير
لاني قد خلقتك في ضميري
(أليف)